**الدكتور روجر جرين، الإصلاح حتى الوقت الحاضر، المحاضرة 17، جيش الخلاص**© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة السابعة عشرة عن جيش الخلاص.   
  
نحن في المحاضرة رقم 8، لاهوت الإنجيلية في القرن التاسع عشر.

إذن، ما حدث هو أن المركز الجغرافي لعلم اللاهوت الكنسي وغيره انتقل الآن إلى إنجلترا في القرن التاسع عشر مع حركة كنسية عليا تسمى حركة أكسفورد. ونحن الآن في منتصف الحديث عن حركة أكسفورد. ثم سنتحدث عن حركة أخرى، وهذا يتطلب بعض التوضيح، لذا سأشرح ذلك عندما نصل إليه والسبب وراء قيامنا بذلك.

حسنًا، دعوني أعود إلى الوراء قليلًا. لقد قدمنا مقدمة عن حركة أكسفورد، ثم تحدثنا عن بدايات حركة أكسفورد، وذكرنا ثلاثة أشخاص في بداية حركة أكسفورد. والآن، آخر شخص ذكرناه كان جون هنري نيومان، لذا فقد سجلته في ملاحظاتك.

ثم بدأ جون هنري نيومان، باختصار، في عام 1833 في كتابة شيء يسمى "كتيبات لصحيفة التايمز"، وهذه هي النقطة الرئيسية هنا، "كتيبات لصحيفة التايمز". لم تكن هذه الكتيبات مجرد كتيبات توزعها على زاوية الشارع؛ كانت هذه الكتيبات أطروحات أساسية كان يكتبها. وبدأ في عام 1833؛ كان قسًا أنجليكانيًا، لذلك بدأ يرى، بدأ يرى، بدأ يتحدث عن الكنيسة الأنجليكانية والحاجة إلى التجديد وما إلى ذلك.

والعبارة الثانية الصغيرة هنا، في ذلك الوقت في عام 1833، يرى الكنيسة الأنجليكانية باعتبارها وسيلة الاتصال. وهذا يعني، وإذا لم نذكر ذلك، أعتقد أننا ذكرناه في نهاية الدرس، لذا سنتحدث عن ذلك بمزيد من التفصيل. وهذا يعني أنه رأى الكنيسة الأنجليكانية باعتبارها الطريق الوسطي العظيم بين البروتستانتية والكاثوليكية الرومانية.

إنه الطريق الوسط. وفي عام 1833، عندما بدأ الكتابة، كان يعتقد أن الكنيسة الأنجليكانية هي الطريق الوسط بين البروتستانتية الإصلاحية والكاثوليكية الرومانية.

يجب أن يكون قادرًا على الموازنة بين البروتستانتية والكاثوليكية الرومانية. وبالمناسبة، كنت أقصد أن أذكر هذا، لكن حركة أكسفورد التي نتحدث عنها تسمى أيضًا حركة Tractarian بسبب تلك المسارات في ذلك الوقت. لذا، إذا قمت بتدوين ذلك في ملاحظاتك، فسأكون ممتنًا.

إنه مرادف لحركة أكسفورد. إذن، هذه الحركة التراكتارية أو حركة أكسفورد. حسنًا.

لذا، فهو يرى ذلك باعتباره الطريق الوسطي العظيم. والآن، إليكم ما توقفنا عنده في اليوم الآخر. بحلول عام 1841، عندما كان جون هنري نيومان يكتب المقالات التسعين لصحيفة التايمز، قرر أنه لا يرى أي شيء مختلف عن تعاليم الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وتعليم المواد التسع والثلاثين في الكنيسة الأنجليكانية.

وبعبارة أخرى، بحلول عام 1841، رأى أن الكنيسة الأنجليكانية هي الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. وفي عام 1841، أوقف أسقف أكسفورد نشر الكتيبات لصالح صحيفة التايمز لأنه رأى إلى أين يتجه هذا؟ هذه الحركة، حركة أكسفورد هذه، تتجه نحو الكاثوليكية الرومانية. ونحن لا نريد ذلك.

لم يكن المقصود أن يكون الأمر كذلك في البداية. نحن لا نريد ذلك، ولكن يبدو أن هذا هو ما يتجه إليه الأمر. لذا، أوقف نشر الرسائل لصالح صحيفة التايمز، ومنع أسقف أكسفورد استمرار نشر الرسائل.

إذن، أصبح عام 1841 تاريخًا محوريًا في حركة أكسفورد. والسؤال هو، إلى أين تتجه حركة أكسفورد من هنا؟ هل ستظل أنجليكانية أم أن بعض الناس سينتقلون إلى الكنيسة الكاثوليكية؟ ماذا سيحدث؟ حسنًا، هذا يقودنا إلى النقطة الثالثة إذن، الانتقال إلى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، الانتقال إلى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، النقطة الثالثة. حسنًا.

حسنًا، هذا هو اسم جون هنري نيومان. في عام 1845، أصبح جون هنري نيومان كاثوليكيًا رومانيًا. وأعلن طاعته لروما في عام 1845.

لقد كان يتحرك في هذا الاتجاه بكل تأكيد. ولا شك في ذلك. وتثبت منشورات صحيفة التايمز ذلك.

ولكنه كان يتحرك في هذا الاتجاه. ولكنه قرر الآن أن الوقت قد حان ليصبح كاثوليكيًا رومانيًا. وهكذا، فإن ما حدث لبقية الوقت حتى وفاته في عام 1890 هو أنه عاش حياة طويلة وحافلة كزعيم كاثوليكي روماني للإنجليز، وللكنيسة في إنجلترا، وللكنيسة الكاثوليكية الرومانية في إنجلترا.

وهكذا، خضع لروما هناك. حسنًا، أصبح كاردينالًا في عام 1879. إذن، في عام 1879، أصبح كاردينالًا.

إذن فهو ليس زعيمًا كنسيًا للكنيسة الكاثوليكية الرومانية في إنجلترا فحسب، بل إنه زعيم فكري للكنيسة الكاثوليكية الرومانية في إنجلترا أيضًا. إذن فهو شخصية قوية في القرن التاسع عشر، النصف الثاني من القرن التاسع عشر، شخصية قوية في تطوير العقيدة. وفي حالتنا، علم الكنيسة، لم نر أي فرق بين الكنيسة الأنجليكانية والكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

الآن، ما حدث هو أنه بعد أن أصبح كاثوليكيًا رومانيًا، تبعه حرفيًا عدة مئات من رجال الدين والعلمانيين. لذا، بدءًا من منتصف أربعينيات القرن التاسع عشر، ذهب الكثير من رجال الدين والكثير من العلمانيين إلى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. لذا، لا نعرف أسماء كل هؤلاء الأشخاص، لكننا نعرف اسم شخص واحد أصبح مؤثرًا للغاية، مثل نيومان، وكان اسمه هنري إدوارد مانينغ.

ويمكنك أن ترى التواريخ، فهو يتداخل مع نيومان، كما تعلم، ويموت بعد عامين فقط. ومع ذلك، كان هنري إدوارد مانينغ الشخص الأكثر أهمية، بمعنى ما، بخلاف نيومان، وأحد أهم الأشخاص الذين انضموا إلى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. وقد أصبح في الواقع كاردينالًا قبل أن يصبح نيومان كاردينالًا.

أصبح كاردينالاً في عام 1875. والسبب وراء أهمية مانينغ هو أنه كان كاردينالاً يهتم اهتماماً كبيراً بنتائج الثورة الصناعية. كان كاردينالاً يهتم اهتماماً كبيراً بعمل الكنيسة في المدن، ومع الفقراء، ومع الطبقات العاملة، لأن الثورة الصناعية كانت في أوجها الآن.

كان مهتمًا جدًا بالفقراء في المدن وظروف معيشتهم وما إلى ذلك. لذا، كان الكاردينال مانينغ يتمتع بقلب كبير تجاه الفقراء، وكان على دراية بجيش الخلاص، وسنتحدث عن ذلك في جزء لاحق من هذه المحاضرة. لذا، كان بالتأكيد أحد أهم الأشخاص الذين دخلوا الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

الآن، في هذا الانتقال إلى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، نتيجة لكل هذا الانتقال إلى الكاثوليكية الرومانية، نتيجة لكل هذا، هناك تغيير في وضع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في إنجلترا. حتى هذا الوقت، كانت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية تُرى على أنها كنيسة تبشيرية للكنيسة الرومانية الكاثوليكية. كانت تُرى على أنها نوع من البؤرة التبشيرية للكنيسة الرومانية الكاثوليكية.

ولكن الآن بعد أن أصبح العديد من الأنجليكانيين كاثوليكيين رومانيين وساهموا في تأسيس الكاثوليكية الرومانية، تأسست الكنيسة الكاثوليكية الرومانية بشكل كامل في إنجلترا. وهكذا تأسست هرم كاثوليكي في إنجلترا، وكان مستقلاً إلى حد ما. لذا، لم تشهد مثل هذا النوع من التأسيس منذ ما قبل هنري الثامن.

تذكر أن هنري الثامن هو الذي جلب بعض المعتقدات البروتستانتية إلى إنجلترا، على الرغم من أنه كان كاثوليكيًا رومانيًا. وتحدثنا عن كيفية انتقال المعتقدات البروتستانتية والكاثوليكية بعد هنري الثامن. والآن أصبحت الكنيسة راسخة.

حسنًا، الآن، علينا أن نرى رد الفعل تجاه كل هذا. ما هو رد فعل الكنيسة الأنجليكانية؟ ماذا عن الأنجليكانيين الذين بقوا داخل الكنيسة؟ حسنًا، يقودهم رجل يُدعى إدوارد بوسي.

سيظهر اسمه في النهاية. حسنًا، ها هو، إدوارد بوسي. ظل داخل الكنيسة الأنجليكانية.

كان كاهنًا أنجليكانيًا وظل في الكنيسة الأنجليكانية. كانت الحركة التي نشأت تحت قيادة بوسي وآخرين تسمى الأنجلو كاثوليكية. آسف، مصطلحات.

كان يُطلق عليها اسم الأنجلو كاثوليكية. حسنًا، الأنجلو كاثوليكية. الحركة التي نشأت كانت تُسمى الأنجلو كاثوليكية أو الكنيسة الأنجلو كاثوليكية.

إذن، هؤلاء الناس لم يكونوا خاضعين لروما. كانوا لا يزالون من أتباع الكنيسة الأنجليكانية، وظلوا كذلك وأسسوا نوعًا من الحزب أو المجموعة داخل الكنيسة الأنجليكانية يُطلق عليها الكنيسة الأنجليكانية الكاثوليكية. حسنًا.

الآن، كانت هناك ثلاثة أنواع من العلامات التي تدل على هوية الكنيسة الأنجلو كاثوليكية تحت قيادة بوسي، والتي أود أن أذكرها هنا. ثلاثة أشياء كانت تميزها. إنهم ليسوا كاثوليك؛ بل هم أنجليكان، لكنهم أنجلو كاثوليك.

حسنًا، من المؤكد أن الأمر الأول سيكون إثراء الطقوس الدينية. أما بالنسبة للطقوس الدينية في الكنيسة الأنجليكانية، فقد أصبحت بروتستانتية للغاية. فقد كانت تفتقر إلى نوع من العظمة التي تصوروها من الكنيسة الأولى أو ما كانوا يعرفون أنه صحيح في بعض الكنائس الكاثوليكية الرومانية التي كانوا يحضرونها.

إذن، أرادوا تجديد الطقوس الدينية. أرادوا، حسنًا، الكلمة التي أستخدمها هي إثراء الطقوس الدينية. الآن، ها نحن ذا، كما تعلمون، ماذا سنفعل بهذا الإثراء للطقوس الدينية؟ حسنًا، سأنتظر الجزء الثالث، ثم سأقوم بربط الأمرين.

إذن، هذا هو الهدف الأول، إثراء الطقوس الدينية. والهدف الثاني، هو التركيز على اللاهوت، ومناقشة جديدة في اللاهوت، وخاصة لاهوت الكنيسة، ولاهوت جسد المسيح. لقد أرادت الكنيسة أن تدمج هذا اللاهوت في الكنيسة الأولى، وأرادت أن ترى الخير في لاهوت الكنيسة من الكنيسة الكاثوليكية.

إذن، هناك تركيز جديد على اللاهوت، ونوع جديد من إعادة التفكير في اللاهوت. والآن، النقطة الثالثة هي الشيء المثير للاهتمام الذي أريد أن أذكره. وسأربط ذلك بالنقطة الأولى على وجه الخصوص.

كان الأنجلو كاثوليك مهتمين جدًا بالفقراء، وبنوا كنائسهم في، حسنًا، في ما نسميه اليوم المدن الداخلية، في المدن الصناعية. ومع ذلك، عندما بنوا كنائسهم أو جددوا كنائسهم في المدن الصناعية، كانت لديهم هذه الطقوس الدينية القوية جدًا. الآن، السؤال هو، هل يبدو الأمر غريبًا أن يكون لديهم كنائس بمثل هذه الطقوس الدينية الغنية والتماثيل والصور والأردية الجميلة للكهنة وكل شيء، ومع ذلك يريدون رعاية الفقراء؟ هل يبدو هذا وكأنه خارج عن التزامن هنا؟ وكانت إجابتهم لا، ليس خارجًا عن التزامن.

ولماذا لا يكون الأمر كذلك؟ لأنه عندما يأتي الفقراء إلى الكنيسة، يجب أن يتمكنوا من الوصول إلى مكان جميل. يجب أن يتمكنوا من الوصول إلى مكان حيث يمكن رفع عقولهم إلى الله والمسيح والقديسين، ويجب أن يستمعوا إلى عظات جيدة، ويجب أن يروا جمال الكنيسة نفسها، وجمال الهندسة المعمارية، وجمال الخدمة. لذلك، بالنسبة لهم، أظهر الاهتمام بالفقراء من خلال منحهم مكانًا رائعًا للعبادة، لأن حياتهم كانت صعبة للغاية، وكانوا يعيشون كل يوم.

ولكنهم يستطيعون أن يحظوا بكنيسة قادرة على رفعهم فوق الفقر الذي يعيشونه في حياتهم اليومية، بل وربما تستطيع أن تأخذهم إلى طبقات السماء، بمعنى ما. وعلى هذا فإن الأنجلو كاثوليك، على الرغم من تأكيدهم القوي على هذه الطقوس الدينية، كانوا يهتمون بالفقراء في المدن الصناعية، وكانوا مهتمين بالفقراء في المدن الصناعية، وما إلى ذلك. لذا فإن هذا الأمر يصبح ذا أهمية بالنسبة لهم.

الآن، أود أن أذكر رد فعل الكنيسة الأنجليكانية؛ أود أن أذكر هذا الأمر لدقيقة واحدة فقط. وهو مقال احتفظت به هنا، لذا سأختصر القصة في المقال. كنت على متن طائرة في مكان ما، ذاهبًا إلى مكان ما، لا أعرف، كان ذلك في عام 1981، بارك الله فيكم، كان ذلك في عام 2001، قبل وقت قصير من وقتكم عندما كنت أسافر على متن تلك الطائرة.

حسنًا، قبل وصولك بقليل، حسنًا؟ كنت على متن الطائرة، والتقطت مجلة تايم، وفجأة وجدتها في قسم الدين؛ كانت بعنوان "حركة أكسفورد اليوم"، مقالة عن حركة أكسفورد اليوم. قلت لنفسي، أوه، هذا سيكون رائعًا. على اليسار صورة للكاردينال نيومان؛ هكذا كان يبدو.

لا أعتقد أننا قدمنا أي صور للكاردينال نيومان، ولكن هذا ما بدا عليه الكاردينال نيومان بقبعته الرائعة، على أية حال، كما اعتقدت. لذا، على اليمين، هناك رجل ساعد في تشكيل حركة أكسفورد اليوم لأنه في الثمانينيات، كان لدينا أشخاص ينتقلون من الأنجليكانية إلى الكاثوليكية الرومانية، وبالتالي كانت هناك حركة أكسفورد أخرى في الثمانينيات. لذا، فأنا أقرأ المقال هنا.

ثم أنتقل إلى قسم يسمى "الطقوس". إن الأهمية الحقيقية لحركة أكسفورد الجديدة تكمن في الاهتمام الذي استقطبته إلى رد فعل الحرم الجامعي ضد تأكيد الإنجيليين على الخلاص الشخصي وإهمال تقاليد الكنيسة وسلطتها. ثم هناك اقتباس هنا.

يقول الأستاذ الإنجليزي توماس هوارد، الذي اعتنق الكاثوليكية الأنجلو كاثوليكية والذي يدرس في كلية جوردون، وهي مدرسة إنجيلية تقع خارج بوسطن، إن الاقتباس هو، الاقتباس، الإنجيلية هي خلاصي، وروحي في الله، وأنا أتصفح العهد الجديد، وما إلى ذلك. ثم اقتبس منه أيضًا في مكان آخر. يقول هوارد إن ادعاءات الكنيسة الرومانية، ما إلى ذلك، تبدو حتمية تقريبًا، لدرجة أنني قد أكون واحدًا من هؤلاء الأشخاص الذين يتلخص السؤال الكبير بالنسبة لهم في ما إذا كان من الواجب عليّ أخلاقيًا أن أصبح كاثوليكيًا رومانيًا، وما إلى ذلك.

في الواقع، ربما يكون الأمر مجرد مسألة وقت قبل أن ينهي معظم سكان أكسفورد الجديدة بحثهم عن ميناء كنسي آمن، ويرسوا مراسيهم في روما، مثل أسلافهم في القرن التاسع عشر، نيومان. إذن، هذا اقتباس من توماس هوارد من كلية جوردون. الآن، أنتم جميعًا تعرفون أين تقع كلية جوردون، أليس كذلك؟ إذن، أنتم على دراية بكلية جوردون.

إذن، كان الأمر كذلك. الآن، عرفت توم هوارد. كان توم هوارد يدرّس في قسم اللغة الإنجليزية هنا في جوردون.

إنه كاثوليكي أنجلو. لقد أصبح، كما أعتقد، نشأ في المشيخية، لكنه أصبح كاثوليكيًا أنجلو أثناء فترة وجوده في جوردون، لكنه كان لا يزال قادرًا على التدريس في جوردون لأننا مضطرون إلى التوقيع على بيان عقائدي كل عام، وكان بإمكانه التوقيع على البيان العقائدي. ولكن في أحد الفصح عام 1985، تحول توم هوارد إلى الكاثوليكي الروماني.

لقد خضع لروما، وبدلاً من وضع جوردون في موقف صعب فيما يتعلق بما سنفعله الآن، لدينا أستاذ أصبح الآن كاثوليكيًا رومانيًا وربما لا يستطيع التوقيع على البيان العقائدي. ماذا سنفعل؟ لقد وفر توم هوارد على جوردون القلق من كل هذا، واستقال من كلية جوردون. وما زال كذلك. إنه كاثوليكي روماني صالح.

أحيانًا ما كان توم يلقي محاضرات هنا. ربما كان في الكنيسة، كما أعلم، منذ بضع سنوات. أحيانًا ما كان يلقي محاضرات.

سوف ترى اسمه وربما صورته في محاضرة يلقيها أو شيء من هذا القبيل. لكن هذه هي حركة أكسفورد اليوم. لذا، عندما تتحدث عن حركة أكسفورد، لا يمكنك فقط الحديث عما حدث في القرن التاسع عشر.

يجب أن نتحدث عن ما حدث في القرن العشرين، وما زال يحدث بالفعل، لأن هناك بروتستانت لا يزالون، ومعظمهم من الأنجليكان، وإن لم يكن ذلك حصريًا، ولكن لا يزال هناك بروتستانت يتحولون الآن إلى الروم الكاثوليك. والكثير من البروتستانت المثيرين للاهتمام تحولوا إلى الروم الكاثوليك. قبل بضع سنوات، تحول رئيس الجمعية اللاهوتية الإنجيلية، الذي لا أتذكر اسمه، إلى الروم الكاثوليك.

لقد أصبح كاثوليكيًا رومانيًا عندما كان رئيسًا للجمعية اللاهوتية الإنجيلية، وهي جمعية بروتستانتية. لذا أصبح الأمر صعبًا بعض الشيء. لقد تخرج من كلية جوردون للتو أحد أشهر خريجينا.

لقد حضر كريس سميث إلى هنا ليتحدث في حفل العودة إلى الوطن. وهو يدرس في جامعة نوتردام، ولكنه أصبح كاثوليكيًا رومانيًا مؤخرًا. وهو خريج جامعة جوردون.

كان يدرّس في كلية علم الاجتماع في جوردون كوليدج. ومنذ عام واحد فقط، ربما، اعتنق المذهب الكاثوليكي الروماني. لذا، هناك حركة أكسفوردية قائمة اليوم، ولا شك في ذلك.

إذن، حركة أكسفورد. هل لديكم أي أسئلة حول هذا الموضوع؟ هل تفهمون ما الذي كان يحدث هنا في إنجلترا في القرن التاسع عشر؟ لقد كان ذلك وقتًا رائعًا للإنجيليين، وكان العديد من هؤلاء الإنجيليين يطيعون روما. هل لديكم أي أسئلة؟ حسنًا، لنبدأ الآن. هذا يتطلب بعض التوضيح.

ولكن إذا نظرنا إلى حركة جيش الخلاص، أود أن أقدم لكم مقدمة عن هذه الحركة. أود أن أتحدث عن بعض القادة في الحركة، ثم أريد أن أتحدث عن بعض اللاهوت الخاص بحركة جيش الخلاص. حسنًا، هذا مجرد مقدمة.

عفوا، دعني أعود إلى هنا لدقيقة واحدة فقط. فقط من باب التعريف هنا.

وكل هذا في إطار مسألة الإفصاح الكامل. وأعتقد أن هذا مهم حقًا. فالإفصاح الكامل أمر مهم.

جيش الخلاص هو كنيسة مسيحية، فضلاً عن كونه مؤسسة خيرية مسجلة. وأنا أعلم أن العديد من الأميركيين لا يدركون أنها كنيسة مسيحية. وهي تتبع التقليد البروتستانتي الويسلياني.

وأنا في الواقع عضو في تلك الكنيسة. وهذا هو ولائي الطائفي لجيش الخلاص. أنا شخص عادي في جيش الخلاص.

كان والداي قساوسة في جيش الخلاص، وكذلك كان أجدادي. والآن، في أمريكا، عندما تذهب إلى الكنيسة المشيخية صباح الأحد أو إلى الكنيسة الميثودية صباح الأحد، فإن زوجتي وأنا نذهب إلى كنيسة جيش الخلاص صباح الأحد. والآن، يجد الأمريكيون هذا الأمر غريبًا بعض الشيء لأن الأمريكيين لا يعرفون جيش الخلاص ككنيسة.

الآن، ولحسن الحظ، فإن جيش الخلاص موجود في 126 دولة. ولحسن الحظ، فإن دولًا أخرى تعترف بنا ككنيسة مسيحية لها أنشطة خيرية وما إلى ذلك. لذا، فإن هذا الارتباط لا يحدث إلا في أمريكا فقط حيث لا يربط الأميركيون بيننا وبين جيش الخلاص.

لذا، فنحن نكافح ضد هذا الأمر طوال الوقت. ونحاول أن نوضح للناس طوال الوقت أن هذه كنيسة مسيحية ومؤسسة خيرية مسجلة. ولا أحد يخلط بين المؤسسات الخيرية الكاثوليكية وبين كونها ليست فرعًا من الكنيسة الكاثوليكية الرومانية أو أنها نتاج لها.

لا أحد يسبب هذا الارتباك على الإطلاق . كما تعلمون، يدركون أن الجمعيات الخيرية الكاثوليكية جزء من الخدمة، بمعنى ما، الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. ولكن مع جيش الخلاص، لسوء الحظ، لا يدركون ذلك.

لذا أعتقد أن هذا مهم كمقدمة حتى تفهموا ذلك. ولكن من المهم أيضًا أن أتعامل مع الأمر بإنصاف وأقول إنني أتحدث عن طائفتي وحياتي الشخصية هنا. لذا، لا أريد أن أتحدث إليكم عن جيش الخلاص.

من الواضح أنني مهتم بهذا الأمر، ولكنني لا أريد ذلك. أريد أن أكشف عن كل شيء هنا. لذا، أعتقد أن هذا مهم. الآن، على سبيل المقدمة، ومع ذلك، سأقول أيضًا في دفاعي، ربما، عن الحديث عن جيش الخلاص، هناك كتاب من تأليف أوين تشادويك بعنوان الكنيسة الفيكتورية.

إنه كتاب مكون من مجلدين، وهو العمل الأكثر أهمية في المسيحية في العصر الفيكتوري. إنه الأفضل على الإطلاق.

أنت، أنت، لن تجد شيئًا أفضل من هذا. إذا كنت مهتمًا بالقرن التاسع عشر ومهتمًا بالكنيسة المسيحية الفيكتورية، فإن أوين تشادويك، وهو باحث عظيم، قال إن جيش الخلاص كان أحد أعظم مظاهر الإنجيلية في القرن التاسع عشر في الكنيسة الفيكتورية. لذا، في كتابه، يمنح جيش الخلاص مكانة عظيمة ومتميزة.

لذا، ليس الأمر أنني أتمتع بسلطة جيدة. فنحن نتحدث عن جيش الخلاص عندما يكون أوين تشادويك يدعمني. والآن، على سبيل المقدمة، السبب وراء استحضار جيش الخلاص هو أنه نظير مثالي لحركة أكسفورد.

كانت حركة أكسفورد حركة كنسية عليا، انتقلت إلى الكاثوليكية وكل ما يعنيه ذلك من حيث الطقوس والعبادة وما إلى ذلك. أما جيش الخلاص فهو حركة كنسية دنيا، تخدم في المقام الأول الفقراء في إنجلترا في القرن التاسع عشر، وتخدم في المقام الأول الفقراء. ومن حيث الحياة الكنسية، كانت في الأساس حركة ميثودية.

لذا، فإن هذا هو العكس تمامًا من حركة أكسفورد. لذا، ما أحاول القيام به في هذه المحاضرة هو محاولة رؤية هاتين المجموعتين، ثم هناك الكثير من المجموعات بينهما. ولكن فيما يتعلق بالإنجيلية في القرن التاسع عشر، أحاول النظر إلى هاتين المجموعتين وفهم ما يجري.

إذن هذا مجرد تمهيد. يسعدني أن أجيب على أي أسئلة بخصوص هذا الموضوع. ثم سنتحدث عن قادة الحركة وبعض اللاهوت. ولكن هل لديك أي أسئلة بخصوص هذا الموضوع؟ يسعدني أن أتحدث عن حياتي الخاصة، إذا أردت، بعد أن نستعرض كل شيء، وكيف تكون تجربة حضور كنيسة جيش الخلاص.

يسعدني أن أتحدث عن ذلك. كما ذكّرني هذا، بمجرد النظر إلى مخططي هنا، بالشيء الوحيد الذي أردت أن أسأله: هل حضر أي منكم قداسًا في كنيسة أنجلو كاثوليكية بالصدفة؟ هل حضر أي منكم قداسًا في كنيسة أنجلو كاثوليكية؟ توجد كنيسة أنجلو كاثوليكية في بوسطن. في الواقع، كانت هذه الكنيسة هي زعيمة التقاليد الأنجلو كاثوليكية في أمريكا، وتُسمى كنيسة المجيء.

إذا سنحت لك الفرصة، فستجدها بالقرب من شارع تشارلز، على تل بيكون هيل. وإذا سنحت لك الفرصة، فهل سبق لك أن زرت هذا المكان؟ أنت تعلم أين نحن.

ينبغي لك أن تذهب إلى كنيسة المجيء. فأنا أصطحب طلابي المسيحيين الأميركيين معي؛ لا، لا، إنها ندوة أقوم بتدريسها. فأنا أقوم بتدريس ندوة من حين لآخر عن الكنيسة البروتستانتية الكاثوليكية الأرثوذكسية، ونذهب إلى كنيسة المجيء لأنها تجربة رائعة.

إذا لم تكن قد ذهبت إلى كنيسة كاثوليكية إنجليزية من قبل، فستجد هناك الكثير والكثير من المسيرات والأردية والبخور، وهو ما لم تره من قبل في حياتك كلها. أعني أنك ستغرق في البخور والكثير. إنها كنيسة كاثوليكية للغاية، وفي بعض الأحيان توجد صلاة السلام عليك يا مريم .

تعتقد أنك في كنيسة كاثوليكية، لكنك لست كذلك، بل في كنيسة أنجلو كاثوليكية.

أنت في كنيسة أنجليكانية. تعتقد أنك في كنيسة كاثوليكية، لكنك لست كذلك. لكن هناك صلاة السلام عليك يا مريم وصلاة مريم العذراء ، ويرتدي الكهنة هذه الملابس الجميلة وكل شيء.

إنه أمر رائع أن ترى ذلك. إذا لم تكن قد ذهبت إلى كنيسة تقليدية مثل هذه من قبل، فيجب عليك الذهاب. إنه أمر لا يصدق.

على أية حال، فقط من أجل مصلحتك. حسنًا، هذا يعني أنه في وقت سابق، لم يحدث ذلك. حسنًا، المقدمة.

حسنًا، الآن، قادة الحركة. من قاد هذه الحركة المسماة جيش الخلاص؟ دعوني أذكر بعضًا منهم. سنبدأ بالطبع بالاسم الأكثر شهرة، ربما من القرن التاسع عشر، ويليام بوث، وهذه هي تواريخه، 1829-1912.

الآن، نشأ ويليام بوث، وتحول، ونشأ في الكنيسة الأنجليكانية، لكنه تحول إلى الميثودية، وتمت رسامته في الميثودية بالفعل. ولكن في عام 1865، وجد حركة في شرق لندن. كان مهتمًا جدًا بالفقراء والمنبوذين وبؤس الحياة في شرق لندن لدرجة أنه أسس حركة لخدمة هؤلاء الناس، وتُسمى الحركة البعثة المسيحية.

حسنًا، ويليام بوث هو مؤسس البعثة المسيحية عام 1865. حسنًا، باختصار، في عام 1878، تطورت تلك البعثة المسيحية بشكل طبيعي إلى جيش الخلاص عام 1878. ربما يكون ويليام بوث هو الاسم الأكثر شهرة في القرن التاسع عشر.

لقد كتبت سيرة ذاتية عن ويليام بوث، وكتبت سيرة ذاتية عن زوجته كاثرين؛ وسوف نتحدث عنها. لذا، فأنا مهتم حقًا بويليام بوث، ومن الواضح أنني أعرف بعضًا من حياته، ولكن من المثير للاهتمام للغاية أن أتحدث عن التطور الذي حدث في حياته. ومع ذلك، فقد أسس بوث البعثة المسيحية، جيش الخلاص، بدافع الاهتمام بالفقراء وخدمة الفقراء.

دعوني أتحدث عن تأسيس جيش الخلاص. كان ذلك عملاً بريطانياً بامتياز، لأنه في القرن التاسع عشر، ولا يزال هذا صحيحاً حتى اليوم، إذا ذهبت إلى إنجلترا اليوم، فكم منكم زار إنجلترا؟ لنكتشف ذلك. لا.

1. روث، لقد كنت هناك. إذن، ربما كنت في لندن.

حسنًا، أما البقية فسوف يذهبون يومًا ما، لذا، وإلى أماكن أخرى أبعد قليلًا . حسنًا.

حسنًا، ستعرف من تلك الثقافة البريطانية، وخاصة في القرن التاسع عشر، أن الثقافة البريطانية، والناس الذين يرتدون الزي العسكري، والناس الذين يعزفون في فرق موسيقية، والفرق الموسيقية البريطانية الآن، ليست فرق المدارس الثانوية الأمريكية، بل الفرق الموسيقية البريطانية، والناس الذين يسيرون في الشوارع. في تلك الثقافة البريطانية، كل شيء يناسب. وهكذا، أصبحت منظمة الخلاص، جيش الخلاص، جزءًا طبيعيًا من تلك الثقافة، وما زالت كذلك.

سيكون، كما تعلم، جزءًا من هذا العالم. حسنًا، حسنًا. كان اسم عائلتها كاثرين مومفورد.

كاثرين مومفورد بوث، التي ولدت في نفس العام، لكنها توفيت قبل ذلك بكثير، توفيت في عام 1890. أصبحت زوجة ويليام بوث، وأنجبا معًا ثمانية أطفال. لقد تبنيا، كما تبنيا طفلًا، لكن كاثرين مومفورد بوث. الآن، سنذكرها لاحقًا أيضًا، لأنها كانت مهتمة جدًا بالنساء في الوزارة.

كان هذا أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة لها، ودخلت هي نفسها في الخدمة، وسنتحدث عن ذلك قليلاً لاحقًا. من بين جميع أطفالهما، الطفل الوحيد الذي سأذكره هو ويليام برامويل بوث. كان ابنهما الأكبر، وخلف ويليام بوث.

عندما توفي ويليام بوث، خلفه في منصب جنرال جيش الخلاص. لم يكن هناك سوى جنرال واحد. ولم يكن هناك سوى زعيم دولي واحد.

وهذا صحيح حتى اليوم. وقد خلف ويليام برامويل بوث والده في منصب القائد الثاني لجيش الخلاص. وقد توفي في عام 1929.

قد لا تتعرف على هذا الاسم، ويليام برامويل. كان ويليام برامويل واعظًا قديسًا مشهورًا جدًا في إنجلترا، ولذا أطلقا على ابنهما الأكبر اسم ذلك الواعظ المقدس، ويليام برامويل بوث، لأنهما، ويليام وكاثرين، كانا من أتباع هذا التقليد المقدس، تقليد القداسة الميثودي، لذا كان مهمًا. واسم آخر هنا.

يصبح هذا الرجل مهمًا. اسمه جورج سكوت رايلتون، ويمكنك رؤية مواعيده هناك. باختصار، أنا جورج سكوت رايلتون. كان جورج سكوت رايلتون يتدرب ليصبح واعظًا في الكنيسة الميثودية الويسليانية.

لقد شعر أن الله دعاه ليكون هذا: واعظًا ميثوديًا ويسليانيًا. هذا ما كان يتدرب عليه. ثم في عام 1872، سمع عن هذا الشيء في لندن المسمى بالبعثة المسيحية، وذهب إلى لندن للبحث عن ويليام وكاثرين بوث والبعثة المسيحية التي كانا يديرانها.

لقد أعجبه هذا الأمر كثيرًا، لذا انضم إلى البعثة المسيحية. وأصبح أحد أهم القادة في البعثة المسيحية، ثم أصبح أحد أهم القادة عندما أصبحت البعثة المسيحية جيش الخلاص. كان جورج سكوت رايلتون ناقدًا للغاية.

لم يبدأ عمل جيش الخلاص في الولايات المتحدة. فقد بدأ ذلك في فيلادلفيا في وقت سابق، لكنه نقل عمل جيش الخلاص رسميًا إلى الولايات المتحدة في عام 1880. لذا، فإن جورج سكوت رايلتون مهم للغاية.

قصة مضحكة صغيرة، قصة غريبة عن جورج. كان رجلاً غريب الأطوار، لكن هذه القصة لا علاقة لها بأي شيء، لذا آمل ألا تحاول إقامة أي صلة بين ما هو مهم وما هو غير مهم. هذه ليست قصة مهمة، لكنها مجرد قصة مضحكة.

عندما وصل إلى لندن، بحث في بوثس وعرف عن هذه البعثة المسيحية؛ لقد انبهر بها للغاية. وقال، أوه، سأنضم إليكم يا رفاق. وقال ويليام وكاثرين، اللذان كان منزلهما مزدحمًا بالفعل على أي حال، حسنًا، كما تعلم، لماذا لا تنتقل للعيش معنا لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع؟ سيمنحك هذا الوقت للعثور على شقة والاستقرار.

وبالفعل، انتقل للعيش معهم ليجد لنفسه مكانًا يعيش فيه في لندن. وانتقل بعد 11 عامًا.

لذا، لم يدركوا أنه بمجرد أن طلبوا من جورج أن يأتي، جاء للإقامة معهم، وظل معهم لمدة 11 عامًا. ثم وجد أخيرًا مكانًا، كما تعلمون، تزوج ووجد مكانًا. إذن هذا هو جورج.

لكن جورج سكوت رايلتون رجل مثير للاهتمام للغاية. لكن هؤلاء هم بعض قادة جيش الخلاص في بداياته. 1872.

تأسست البعثة المسيحية في عام 1865. وفي الواقع، باختصار، كتب ويليام بوث كتيبًا. وكان عنوان الكتيب "كيفية الوصول إلى الجماهير بالإنجيل".

وجورج سكوت رايلتون، لا أعلم أين وجد هذا الكتيب. لم يكن يعيش في لندن، لكنه التقط هذا الكتيب، كيف نصل إلى الجماهير بالإنجيل. قال، أوه، يجب أن أعرف عن هذا الرجل، ويليام بوث.

وهذا ما جذبه إلى لندن. ثم التقى بعائلة بوث، وأحب البعثة المسيحية، وأصبح قسًا. ثم عاش معهم لمدة 11 عامًا وساعد في تأسيس جيش الخلاص وكل شيء.

ولكن على أية حال، كان ذلك في عام 1872 عندما انضم إليهم. حسنًا، هذه بعض القيادات. الآن، لا أعلم ما إذا كنت ستتعرف على هذه الصور لويليام على اليسار وكاثرين على اليمين، لكنها صور شهيرة جدًا لويليام وكاثرين.

لذا، قد تبدو مألوفة بعض الشيء بالنسبة لك. لذا، بالنسبة لسيرتي الذاتية عن كاثرين بوث، كانت الصورة الموجودة على اليمين هي الصورة التي استخدمتها. استخدمت صورة أخرى لسيرتي الذاتية عن ويليام بوث.

وأصبحت الزي الرسمي الذي ارتدوه نموذجيًا جدًا للرجال. ثم أصبحت النساء اللاتي يرتدين القبعات وكل شيء آخر زيًا رسميًا نموذجيًا في القرن التاسع عشر. لذا، هذا قليل من المعلومات عن ويليام وكاثرين بوث.

دعونا ننظر إلى النقطة الثالثة، وهي جزء من لاهوت جيش الخلاص. وهذا هو اللاهوت الذي ترك أثراً كبيراً عليهم. وسأحتاج إلى النقطة الثالثة في هذا الصدد.

سأضع هذا هنا، ثم سنبدأ. حسنًا، بعض الأمور المتعلقة باللاهوت. لقد اخترت أربعة أمور كانت ذات أهمية لاهوتية ولا تزال ذات أهمية إلى حد ما حتى يومنا هذا.

حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، عقيدة القداسة في التقليد الويزلي. لقد تحدثنا بالفعل عن ويسلي. لقد تحدثنا بالفعل عن عقيدته في التقديس أو المحبة الكاملة، محبة الله بكل قلبك وعقلك ونفسك، ومحبة جيرانك ونفسك.

حسنًا، كان هؤلاء الأشخاص من أتباع المذهب الويزلي. كان ويليام وكاثرين كلاهما من أتباع المذهب الويزلي. لقد نشأوا وفقًا للتقاليد المذهبية المذهبية، وفقًا لتقاليد القداسة.

وأصبحت القداسة عقيدتهم المركزية. وأصبحت القداسة بمثابة قلب عقائد البعثة المسيحية ثم جيش الخلاص. لذا إذا ذهبت إلى كنيسة جيش الخلاص اليوم ودخلت، فإن أول ما ستراه، وأول ما سيلفت انتباهك على الأرجح، سيكون المنبر الذي يوعظ، بالطبع، ولكن بعد ذلك سيكون هناك طاولة، والطاولة أقل قليلاً من هذا، ولكن الطاولة ستقول قداسة للرب.

لذا، سيكون هناك مائدة قداسة، وهذا من شأنه أن يجذب انتباهك البصري على الفور، المنبر، مائدة القداسة لأن عقيدة القداسة هي العقيدة المركزية لجيش الخلاص. لذلك أصبح هذا مهمًا جدًا بالنسبة لهم وما يمكننا قوله عن هذا. رقم اثنان، رقم ب، عقيدة المرأة في الخدمة.

حسنًا، باختصار، فيما يتعلق بعقيدة المرأة في الخدمة، كانت كاثرين بوث مقتنعة بأن الله دعا النساء والرجال إلى الخدمة. كانت مقتنعة بهذا من خلال عدد من النصوص، لكن أحدها كان النص العظيم من سفر يوئيل الذي استُخدم في عيد العنصرة: "يتنبأ أبناؤك وبناتك وما إلى ذلك". لكنها كانت مقتنعة بأن النساء يجب أن يدخلن الخدمة.

لقد كانت مقتنعة بذلك قبل أن تدخل هي نفسها في الخدمة العامة. دخلت الخدمة العامة في سن 1860. عندما كانت هي وزوجها قسيسين ميثوديين، دخلت الخدمة.

بدأت الوعظ في عام 1860، ولكن لم تتم رسامتها من قبل أي طائفة. لذلك لم تحصل على الرسامة قط. كانت واعظة عامة ولكنها لم تحصل على الرسامة قط.

ومن المثير للاهتمام أيضًا أنه عندما أصبح جيش الخلاص، عندما أصبحت البعثة المسيحية جيش الخلاص، لم تصبح أبدًا ضابطة في جيش الخلاص، أو نستخدم مصطلح ضابط، والذي يعني وزيرة. لم تصبح أبدًا ضابطة في جيش الخلاص. لذا، بمعنى ما، كان كل ما فعلته كشخص عادي.

وهكذا، أصبحت المرأة في الخدمة مهمة للغاية. وإذا انتقلنا إلى اليوم، نجد أن جيش الخلاص هو أكبر طائفة في تاريخ الكنيسة ترسم نساء في الخدمة نسبة إلى عدد السكان. أما الآن فهي طائفة صغيرة.

إنها طائفة لا يتجاوز عدد أتباعها ثلاثة ملايين نسمة. لذا فهي ليست طائفة كبيرة، ولا تشبه الكنيسة الكاثوليكية الرومانية التي يبلغ عدد أتباعها مليار شخص.

طائفة صغيرة. ولكن بالنسبة لعدد السكان، وبالنسبة لحجم الطائفة، هناك عدد أكبر من النساء في الطائفة مقارنة بأي طائفة أخرى في تاريخ المسيحية. ولأعطيكم مثالاً على مدى أهمية ذلك، ويمكنني استخدام مثالين أعرفهما، ولكن فقط لأعطيكم مثالاً على مدى أهمية ذلك، في جيش الخلاص، إذا كان الأمر كذلك، فيجب أن يتم رسامة كل من الزوج والزوجة للخدمة المسيحية.

لذا ، إذا أراد الزوج أن يرسم كاهنًا، فيجب أن تُرسم زوجته أيضًا للخدمة. وإذا أرادت المرأة أن تُرسم كاهنًا، فيجب أن يُرسم زوجها للخدمة. وفي كنيستنا، حيث نذهب، منذ سنوات، كان هناك زوجان، كانا يدرسان في برينستون ليصبحا قسيسين في الكنيسة المشيخية، وكان ذلك أمرًا مثيرًا للاهتمام للغاية.

ولكنه أُرسل للتدريب الميداني في ماهواه، نيو جيرسي، إلى جيش الخلاص، الذي لم يكن قد عرفه من قبل. كانت هناك امرأة واحدة كانت وزيرة مُرسَمة لجيش الخلاص. والتقى بها، ووقعا في الحب.

لذا، قرر أنه يريد الانضمام إلى جيش الخلاص، لكنه لم يستطع الزواج منها حتى خضع لعملية الرسامة وأصبح أخيرًا كاهنًا لأنه كان يجب أن يتم رسامتهما للخدمة. وهذا ما حدث. أنهينا دراستنا في برينستون، ثم ذهب وأصبح كاهنًا في جيش الخلاص، ثم تزوجا. خدما في كنيستنا لمدة 10 سنوات كقساوسة.

وابنتاهما خريجتا كلية جوردون. لورين، ولورين أشبيرشلاجر ، ولورين، وشيرون أشبيرشلاجر . لا أعلم إن كنت قد حصلت عليهما لأي سبب، تيد، أم لا، لكن اثنتين من بناتهما أتتا إلى هنا في جوردون.

لذا، عندما تذهب إلى كنيسة جيش الخلاص اليوم، فمن المرجح أن ترى زوجًا وزوجة يؤديان الخدمة كما أتيت إلى كنيستي. وقد يكون الزوج هو الذي يعظ، وقد تكون الزوجة هي التي تعظ. كلاهما مُرسَم للخدمة المسيحية بسبب هذا الإيمان بالمرأة في الخدمة وما نسميه الخدمة المشتركة؛ أي أن الزوج والزوجة يتقاسمان خدمة الكنيسة.

لذا، فإن مسألة السيامة مهمة حقًا. الرقم ثلاثة، أو ج، هو عقيدة الحياة المقدسة، عقيدة الحياة المقدسة. باختصار، هنا، هنا بالضبط، لا يمكن أن يكون هناك عكس أكثر دقة لحركة أكسفورد أو للحركة الأنجلو كاثوليكية، العكس تمامًا الآن.

لا يمارس جيش الخلاص، مثل الكويكرز، عشاء الرب أو المعمودية. لذا، فهم، نحن، لا نمارس. نحن لسنا غير مقدسين لأننا نؤمن بأن المسيح هو السر الحقيقي الوحيد، العلامة المرئية الوحيدة لنعمة الله غير المرئية.

لذا، فنحن لا نقول أبدًا إننا غير مقدسين. لن نقول ذلك أبدًا. نحن لا نمارس، لكننا غير مقدسين ، لسنا غير مقدسين.

ولكننا نؤمن بأن الحياة كلها مقدسة. ونؤمن بأن الحياة كلها علامة مرئية لنعمة الله غير المرئية. لذا، ففي الحياة المقدسة، يمكن أن تكون كل وجبة مشتركة وجبة مقدسة.

يمكن أن تكون وجبة تتذكر فيها حضور المسيح في حياتك وما إلى ذلك. لذا، فإن عقيدة الحياة المقدسة مهمة جدًا. لذا بدلاً من التأكيد على معمودية الماء، تؤكد جيش الخلاص على معمودية الروح القدس.

بدلاً من التركيز على القربان المقدس أو التناول أو العشاء الرباني، يؤكد جيش الخلاص على أن كل وجبة مشتركة يمكن أن تكون سرًا. في الواقع، يمكن أن يكون كل عمل تقوم به في الحياة سرًا إذا كان بنعمة الله. لذا، فإن الحياة الأسرارية مهمة جدًا.

حسنًا، والرقم د هو خدمة الفقراء. وربما هذا هو ما تعرفه أكثر عن جيش الخلاص.

باختصار، كتب ويليام بوث كتابه الشهير "في إنجلترا المظلمة والطريق للخروج" في عام 1890. وبحلول ذلك الوقت، كان جيش الخلاص مقتنعًا بأن أعظم خدمة يمكنك تقديمها لله هي خدمة الفقراء. وفوق الرب إلهك، بكل قلبك وعقلك ونفسك ومحبتك، وقريبك مثل نفسك، من هو جارك، جارك هو الأفقر بينكم.

وهكذا، كتب "إنجلترا الأشد ظلامًا والطريق للخروج" في عام 1890 لجمع الأموال، في واقع الأمر. لم يكن الأمر كذلك، ولم يُكتَب هذا الكتاب لأنصار الخلاص. بل كُتب هذا الكتاب لجمع الأموال من عامة الناس في بريطانيا، لجمع الأموال لدعم الخدمة الاجتماعية لجيش الخلاص.

لذا، ما تراه من الخدمة الاجتماعية لجيش الخلاص، ربما من حيث رعاية المشردين، وإطعام الناس في وقت عيد الميلاد، أو توفير منازل للأطفال المتبنين الذين يحتاجون إلى التبني، أو ما كان يُطلق عليه في السابق منازل للأمهات غير المتزوجات. لذا، فإن الخدمة بهذه الطريقة، أو خدمة ضحايا الإيدز، أو منازل لضحايا الإيدز، وما إلى ذلك. لذا، فإن ما تراه من خدمة جيش الخلاص جاء من، أم، أم، في إنجلترا المظلمة والطريق للخروج من حيث الخدمة الاجتماعية المنظمة.

لذا، إذا كنت تقود سيارتك على الطريق رقم 1، فسترى متجرًا لبيع السلع المستعملة تابعًا لجيش الخلاص، وربما يكون المتجر قريبًا من مطعم هيلتوب، الذي أغلق أبوابه ليلة الأحد. ولكن هل يمكنك أن تتخيل متجرًا لبيع السلع المستعملة تابعًا لجيش الخلاص؟ إنه متجر كبير لبيع السلع المستعملة وأنت تقود سيارتك على الطريق رقم 1. إنه في سوجوس، في الواقع. لذا، فإن ما يراه الجمهور هو متجر لبيع السلع المستعملة.

ما لا يدركه الجمهور هو أن متجر التوفير موجود لدعم خدمة ما يقرب من بضع مئات من الرجال الذين يعيشون خلف الكنيسة، والذين يتعاطون الكحول أو المخدرات. ومتجر التوفير يدعم خدمة هؤلاء الرجال. وهناك كنيسة رائعة في الخلف.

توجد قاعات سكنية هناك، وهناك بالطبع قاعات طعام هناك، وما إلى ذلك. ولكنها خدمة للرجال الذين يتعاطون المخدرات أو الكحول.

ثم، سيعمل هؤلاء الرجال، كجزء من العلاج، في المتاجر وما إلى ذلك. ولكن، حسنًا، أنت على دراية بذلك، ربما تكون هذه الوزارة. وهي واحدة من العديد من الوزارات التي يمتلكها الجيش.

حسنًا، لكن الخدمة المقدمة للفقراء مثيرة للاهتمام. أوه، لا أستطيع. حسنًا.

سأذكر هذا فقط، لكن خدمة الفقراء، الذين هم في بعض الأحيان فقراء بيننا، هم في الحقيقة أناس أثرياء للغاية. باختصار، كان لدي صديق، قسيس في جيش الخلاص؛ كان هو وزوجته يعملان في أوكلاند، كاليفورنيا، ومنذ سنوات، اندلعت حرائق هائلة في التلال في أوكلاند، لكنها كانت حرائق في قصور ضخمة هناك. أعني، لم تكن مجرد حرائق داخل المدينة أو أي شيء من هذا القبيل، قصور ضخمة، أناس أثرياء للغاية يعيشون هناك.

حسنًا، أحد الأشياء التي يقوم بها جيش الخلاص هو الذهاب، نذهب، ونخدم الناس الذين يعانون من حالات الكوارث بالطعام والملابس والسكن والملاجئ وكل شيء. لذلك، ذهب صديقي وزوجته، أممم، إلى هناك، أممم، مع عمال آخرين من جيش الخلاص، أممم، إلى أماكن الحرائق، الأماكن التي كانت تحترق وما إلى ذلك مع رجال الإطفاء. لقد ذهبوا إلى هناك وأقاموا قواريرهم وطعامهم وما إلى ذلك.

حسنًا، هؤلاء الناس الذين فقدوا كل شيء، كانوا فقراء بمعنى ما، كما تعلمون، بالنسبة لأصدقائي، كانوا الأفقر بيننا لأنه على الرغم من أنهم كانوا أغنياء جدًا، فقد خرجوا من منازلهم ولم يكن لديهم أي شيء حرفيًا، ولجأوا إلى أحضان جيش الخلاص. كان جيش الخلاص موجودًا لمساعدتهم في أوقات الضيق الشديد. لذا، فإن خدمة الفقراء لا تعني دائمًا خدمة الأشخاص الذين ليس لديهم مال أو لا، ولكنها خدمة الأشخاص الذين هم في مواقف حيث يوجد فقر مدقع، أممم، في حياتهم الخاصة.

وقد يكون هؤلاء فقراء، أو سكان المناطق الداخلية من المدن، أو فقراء فقدوا كل شيء ويحتاجون إلى من يخدمهم. وكان الأمر لطيفًا للغاية، ففي مدينة أوكلاند، وبعد كل هذا، أقام كل هؤلاء الناس حفل عشاء كبيرًا لتكريم جيش الخلاص وشكر جيش الخلاص لمساعدتهم في أوقات حاجتهم. وكان الأمر لطيفًا حقًا.

حسنًا، حسنًا. جيش الخلاص هو عكس حركة أكسفورد. إذا كنت تبحث عن حركة كنيسة عليا وحركة كنيسة دنيا، فستجدها في حركة أكسفورد وجيش الخلاص.

وستجد كل شيء بينهما، لكن هذه ليست دورة في القرن التاسع عشر. إذن، فهمنا الأمر. سننتقل إلى هنا.

حسنًا. هل هناك أي أسئلة حول جيش الخلاص يمكنني الإجابة عليها أو حول حركة أكسفورد؟ هل لديك أي أسئلة حول هاتين الحركتين في القرن التاسع عشر تعتقد أنني أستطيع مساعدتك فيها؟ يمكنني أن أخبرك بالكثير مما تريد معرفته، أممم، من خلال سيرتي الذاتية لويليام، وسيرة كاثرين، وما إلى ذلك. لذا، يمكنني أن أخبرك بالكثير مما تريد معرفته، ولكن أي شيء يلفت انتباهك على الإطلاق.

حسنًا، سأتوقف هنا لأن لدي بعض الإعلانات التي يجب أن أدلي بها، ولن نبدأ محاضرة أخرى. لذا، بالمناسبة، سننتقل إلى المحاضرة التاسعة، والتي تتناول لاهوت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في القرن التاسع عشر.

إذن، هذا سيكون موضوعًا رئيسيًا للمحاضرة القادمة.   
  
هذا الدكتور روجر جرين في محاضرته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة 17 حول جيش الخلاص.